

وقالوا كفوا هوذا أو نصارى قد صدوا قلوبهم بآية إبراهيم
حينئذ وما كان من المشركين • قولوا أمنا يا الله وما أنزل
إلينا وما أنزل إلينا إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب
والآسياط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون •
فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد آمنوا وإن تولوا فإنا
هم في شقاقٍ فسيكفيكم الله وهو السميع العليم •
صبغة الله ومن أحسن من الله صبغةً ونحن له
عابدون • قل نحتاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون •
أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب
والآسياط كانوا هودًا أو نصارى قل أنت أعلم
أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادته عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون • تلك أمة قد خلت
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون

سَيَقُولُ

سَيَقُولُ اسْقِمَا مِنَ النَّاسِ مَا وَلِيَهُمْ عَنِ قِبَلِهِمُ الْبَيْتِ
كَأَنَّا عَلَيْهَا مَلَأْنَا مَشْرُوقًا وَمَغْرِبًا مَدِينًا وَالْمِيرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ • وكذلك جعلناكم أمة وسطا لنكنم نورا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبيلة التي كنت عليها إلا لتعلم من يتبع الرسول من ينقذ
نفسه أو أسرته والذين كان فيهم من الغالبين هم
وما كان الله ليضيق بهما إن الله بالناس لرؤوف رحيم •
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
فولوا أوجوهكم مشطره وإن الذين أوتوا الكتاب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون •
ولئن أبيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا
قبلك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع
قبيلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم لآذك لأن الظالمين

